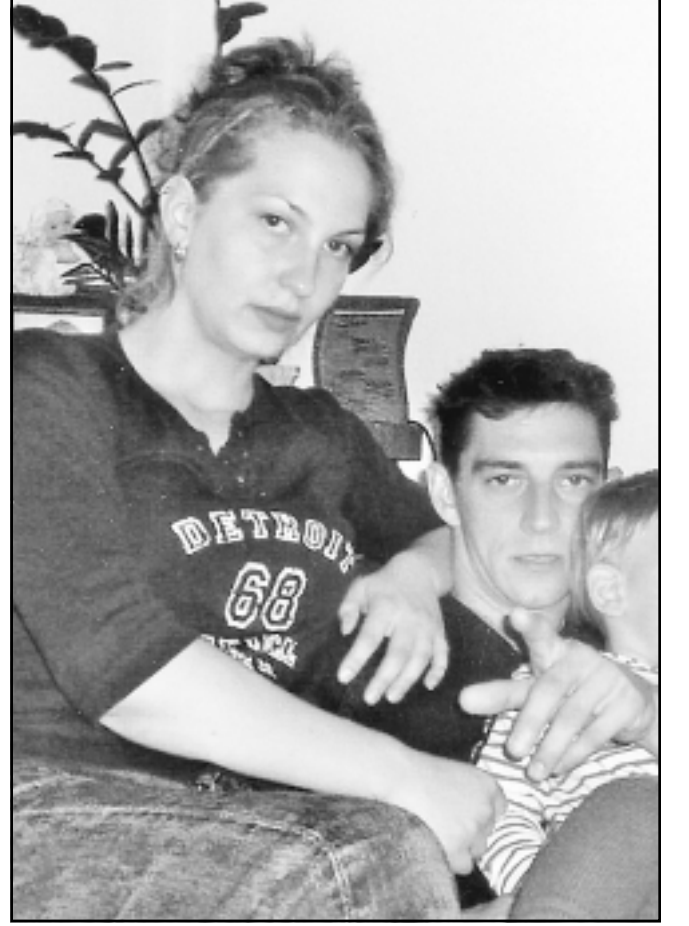


العراق يبذل جهودا حثيثة من اجل اطلاق سراح المهندسين الالمانين

■ بغداد - من كمال طه: اعلن المسؤولون العراقيون امس الاربعاء ان الاجهزة الامنية العراقية تبذل جهودا حثيثة من اجل اطلاق سراح المهندسين الالمانيين الذين اختطفوا الثلاثاء في بييجي شمال بغداد.

وقال وزير الدولة لشؤون الامن الوطني عبد الكريم العززي للصحافيين بعد لقائه بالرئيس العراقي جلال طالباني ان «الاجهزة الحكومية تبذل



المهندس الالمانى رينيه مع زوجته وطفلهما (رويترز)

جهودا لإطلاق سراحهما وإنما ستسعى جاهدة إلى إطلاق سراح كل المختطفين والمعتقلين» في العراق.

وأضاف ان «قدرات القوات الأمنية العراقية في تطور مستمر وقد بدأت تلك القوات بإلامساك بزماء الأمور وهي توجه ضربات ماحقة للارهابيين وبقايا النظام السابق».

وأوضح العززي ان «الإرهابيين بدأوا يبحثون عن الأهداف البسيطة منشآت تقنية».

ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية الالمانى فرانك فالتر شتاينماير ان الحكومة الالمانية لم تتمكن حتى الآن من اجراء اي اتصال مع خطافي الالمانيين.

وقال شتاينماير في ختام اجتماع خلية الازمة التي شكلتها الحكومة منذ الاعلان عن عملية الخطف الجديدة «نسعى في الوقت الحاضر الى جمع كل المعلومات المتوفرة».

وكان احمد الرهينتين رينيه براونليش (31 عاما) المتحدر من لايبزيغ (شرق) زار العراق في كانون الاول/ديسمبر في اطار مهمة استمرت اسبوعين. وقالت صديقته سيندي بروس لصحيفة «لايبزيغر فولكس تسايتونج» انه عاد الى هذا البلد الاسبوع الماضي من دون اي مخاوف.

وقالت المرأة الشابة الام لطفل في الثالثة من العمر «كان يقول على الدوام (كل شيء على ما يرام ومدير الشرطة العراقية هناك يرفع ما يفعل)».

وتعرت الصحفية ان الرهينة الاخر يدعى توماس نيشنشيكي.

ولم يؤكد اي مصدر رسمي اسمي الرهينتين.

ومن جانبه، أكد مصدر دبلوماسي غربي في بغداد ان مهندسا ألمانيا ثالثا وعراقيا كانا خطفا مع المهندسين الالمانيين الثلاثاء - الثلاثاء - تمكنتا من الفرار من ايدي الخاطفين الذين ظنوا انهما عراقيان.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان «الرجلين كانا في السيارة



خليل الدليمي ورامزي كلارك الحاميان في هيئة الدفاع عن صدام في بغداد امس (أ ف ب)

عراقيون غاضبون من تأجيل محاكمة صدام واخرون يعتبرونها طائفية

■ بغداد - رويترز: ندد عراقيون غاضبون بارجاء محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وادعوا السلطات امس الى الاسراع بمحاكمته، وابدئ البعض شكوكا من ان يكون التاجيل ستارا يخفي تنسرا من جانب السلطات.

وقال اخرون ان ذلك جعل المحاكمة مهزلة، وقال المتحدث باسم المحكمة امس ان الارجاء الذي يستمر خمسة ايام سيبه عدم حضور شهود.. ولكن حماني صدام وغيره من المسؤولين قالوا ان المحكمة في حالة تخبط بعد استقالة رئيس المحكمة الذي اشتكى من تدخل الحكومة. وكانت الراء في شوارع بغداد شبه مجمعة، وقال الطالب الجامعي كاظم رمضان (24 عاما) «ان تسجيل هذه المحاكمة خطأ لانها استغرقت بالفعل وقتا طويلا.. ويتعين عليهم محاكمة الجرمين بوثيرة اسرع من هذه.. ان ارجاء المحاكمة يزيد تورط الناس».

وحاكم صدام وسبعة من اعوانه عن قتل 148 شخصا من بلدة المدجيل الشيعية بعد محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها صدام عام 1982.

وبدأت المحاكمة في 19 تشرين اول (اكتوبر)، وعقدت منها سبع جلسات حتى الان. واذا اضيفت قضايا اخرى يتهم فيها صدام فقد يستغرق الامر سنوات. وقال النجار على جاسم (46 عاما) انه يشك في السبب الذي اعلنته الحكومة للتأجيل وهو ان بعض الشهود يؤدون فريضة الحج الذي انتهى موسم في مكة قبل عشرة ايام، وقال «ان تأجيل المحاكمة لعدم وجود الشهود ليس سببا شرعيا.. اعتقد ان اشياء كبيرة تحدث وراء الكواليس».

ويرى كثير من العراقيين المحاكمة بمنظور طائفي وهو واحد من الاسباب التي جعلت نشطاء حقوق الانسان يشككون في قدرة المحكمة على اجراء محاكمة عادلة. وقال احمد علي (39 عاما) الذي يعمل محاميا في مدينة الفلوجة «المحكمة تقبل محاكمات على اساس طائفية.. فالقاضي كردي وممثل الادعاء شيعي وفريق الدفاع سنيني.. يتعين نقل المحاكمة للخارج».

اليمن: مخاوف من ارتفاع عدد الكوارث الإنسانية للاجئين الصوماليين غير الشرعيين عبر البحر

شبوعة صلاح لكسر انه تم انتشار أكثر من 100 جثة حتى مساء الثلاثاء من جثث اللاجئين الصوماليين، من ضحايا غرق القارب الذي كان يقل لاجئين صوماليين السبت الماضي قبالة سواحل محافظة شبوة (450 كيلومترا شرق صنعاء).

وأوضح أن القارب كان يقل 182 لاجئا صوماليا غادروا الصومال الخميس الماضي، وأنه تمكن خمسة لاجئين فقط من النجاة ممن كانوا على متن هذا القارب.

وقال لكسر «فور تلقينا خبر الحادث، توجهنا إلى الساحل حيث كان المواطنون قد بدأوا عمليات الإنقاذ ودفن الجثث في منطقة بين حورية الساحل وجبل ريده في مساحة تقدر بحوالي 40 كيلومترا».

ونسب موقع (الصحة نت) الإخباري إلى مدير مركز استقبال اللاجئين في شبوة قوله «ان المعلومات المتوفرة أكدت ارتفاع ضحايا غرق قارب مماثل محل باللاجئين في المكلا مطلع الأسبوع إلى 35 لاجئا بعد الإعلان عن وفاة 22 لاجئا خلال اليومين الماضيين».

وأعرب عن مخاوفه من معلومات أكدت أن تلك في عداد المفقودين.

في غضون ذلك أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في اليمن أن نحو 70 شخصا، معظمهم صوماليون وأنثيوبون، لقوا حتفهم الأسبوع الماضي أثناء محاولة تهريبهم عبر خليج عدن إلى اليمن.

ونكر المتحدث باسم المفوضية، رود روموند، أن حجم اللاجئين كان كبيرا الأسبوع الماضي بعد توقف دام أسبوعين بسبب رداءة الطقس التي منعت القوارب الصغيرة من عبور الخليج.

وأوضح روموند أنه «على الرغم من خطورة عبور الخليج إلا أن الجفاف والصراعات القبلية في الصومال دفعت المزيد من الصوماليين للقيام بتلك المخاطرة».

وتعرت المصادر عن منذ 12 الشهر الجاري وصل إلى الشواطئ اليمنية نحو 27 قاربا من القرن

كاتب امريكي يتعرض لحملة كراهية اثر انتقاده تجاهل المارينز للاحلاقات

■ لوس انجلس - رويترز: تسك كاتب عمود بمقاله الذي نشره في صحيفة «لوس انجلس تايمز» وخصبها الامريكيين المحافظين عندما قال فيه انه لا يؤيد الجنود الامريكيين الذين يقاتلون في العراق ووصفهم بالضعفاء.

وقال جويل ستاين ان تلقى سيلًا من رسائل الكراهية بالبريد الالكتروني بشأن مقاله الاستفزازي الذي نشره بعنوان «المساريون والضعفاء» وقال فيه ان الجنود الامريكيين في العراق «يتجاهلون الاخلاقيات» لكنه لا يأسف على كتابته، ويتسكك بما جاء فيه. وقال ستاين ل«رويترز» في مقابلة «انني لا أؤيد ما يفعلونه... انني لا اعتقد ان الجنود بالضرورة ان يتخاطروا بشرا. انني افعل اشياء كثيرة خاطئة ايضا. لكنني لا اوافق على ما يفعلونه ولذلك

لا ارى النطق الذي يدعاه». وتم تناول المقال الذي نشرته الصحيفة في صفحة الرأي يوم الثلاثاء على مواقع المحافظين في انحاء شبكة الانترنت حيث صب القراء جام غضبهم على ستاين وعلى الصحفية وعلى الليبراليين بصفة عامة. وكتب رجل في موقع على شبكة الانترنت كان بين نحو 500 شخص علقا على المقال قبل ظهر اليوم الذي نشر فيه «أذا صادفت هذا الشخص الذي اكرهه فائنه سوف اضربه».

وقال المتحدث باسم «لوس انجلس تايمز» انه لا يمتنعه على الفور ان يحدد عدد الشكاوى التي تلقتها الجريدة أو ما اذا كان أي قارئ الغي اشتراكه. وقال ستاين انه رغم حقيقة وجود عدد الشكاوى التي تلقتها الجريدة أو ما اذا كان أي قارئ الغي اشتراكه. وقال ستاين انه رغم حقيقة وجود عدد الشكاوى التي تلقتها الجريدة أو ما اذا كان أي قارئ الغي اشتراكه.

وقال ستاين انه رغم حقيقة وجود عدد الشكاوى التي تلقتها الجريدة أو ما اذا كان أي قارئ الغي اشتراكه.

الصحف السودانية تنتقد تخلي الخرطوم عن رئاسة الاتحاد الافريقي تحطم مروحية تابعة للامم المتحدة في دارفور ومبعوث الأمم المتحدة يحذر من تفاقم الازمة

منطقة باقا صولا دون ان يعطي تفاصيل عما أسفر عنه الهجوم.

وتجدد الاستبشات في تشاد يشير إلى ان خصوم الرئيس التشادي ادريس دبي اعادوا تنظيم صفوفهم وهو ما يؤكده الجنرال اسماعيل ابكر الذي يقود فصلا مسلحا بالناطق الشمالية الغربية لتشاد ضيفا ان هناك فصلا اخر يقوده العقيد ابكر تولى المعروف بأنه احد قادة الجيش التشادي الذين شاركوا في تمرد دارفور في هجماتهم على بعض المناطق قبل ان ينشب خلاف بينه وبين الرئيس دبي اعفى بموجبه من الجيش مما حمله على التمرد.

ويضي الجنرال اسماعيل في تسليم الاضواء على الفصلات التشادية المعارضة - بالسلاح - فيشير إلى فصل العقيد يحيى دولت والذي كان في السابق مسؤولا عن الجيش بمحافظة هريا بشرق تشاد قبل ان ينسحب بما لديه من قوات وانيات الى خاتمة التمرد ضد ادريس دبي متعاونًا مع فصائل المارو عوض ماردو الذي كان قائدا ايضا لمنظمة عسكرية جنوب غرب تشاد. ولا تتوقف اسماء القادة عند هذا الحد بل يبرز الى الواجهة الان اسم العقيد يحيى باثير والذي احيل على التقاعد عقب اتهامه بالتورط في محاولة انقلابية ضد الرئيس دبي.

مصادر مقربة من التحالف التشادي من أجل الديمقراطية والعدالة قالت ان الخارجيين على

رئيس حزب الفضيلة العراقي يحذر من ترايد الاحتقان الطائفي ويلوح بالانسحاب من الائتلاف

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامراني:

حذر رئيس حزب الفضيلة عضو الائتلاف وحيد المرشح لرئاسة الحكومة نديم الجابري من تشكيل حكومة تزيد الاحتقان الطائفي، وأوضح في تصريح له ان الانسحاب من الائتلاف مبني على مسألتين «أنا لس الحزب ان هناك تعطيل للمشروع الوطني فان مؤقفا سيكون عدم الرضا. وانذا كان هناك طرح مخالف لدمستور العراق والقانون الساسي للاتلاف او لسنا تهميشا للحزب داخل الائتلاف او محاولة لقطع الطريق عليه»، وقال «لدنيا وحدة ومصلة العراق أو لا ومن ثم الائتلاف ثابتا».

وقال الجابري ان «الأوضاع في العراق مليئة بالاحتقان الطائفي ومعوماتنا تشير الى ان تصاعد الاحتقان مرتبط بتشكيل الحكومة أما ان تكون حكومة تنص هذا الاحتقان أو تسهم بزيادته، ونحن قلقون من خطورة ان يحضر هذا الاحتقان في امور لا تحمد عقباها في حال لم تعالج بصورة عاجلة وشفافة».

وقال خصصية من سبتولي منصب رئيس الوزراء اوضح الجابري انه «من مصلحة ان نرشح شخصا يكون مقبولا من

لجنة حقوق الانسان بالاتحاد الافريقي تتحدى زعماء افارقة

■ الخرطوم - رويترز: تتحدى لجنة افريقية لحقوق الانسان اسوأ مرتكبي انتهاكات حقوق الانسان في القارة ومن بينهم السودان وزيمبابوي فيمَا وصفه محللون بأنه وصول إلى «مرحلة النضج» بالنسبة للمنظمة، ويحجم الاتحاد الافريقي عن انتقاد اعضائه لكنه يظهر في قمته الاخيرة في الخرطوم انه لن يتجاهل الاعمال الوحشية عندما انتخب قضاء محكمة افريقية لحقوق الانسان كما خاض معركة دبلوماسية لعدم السماح للسودان الذي انتخب القمة بتولي رئاسةه وفق لتقدير قضائي بان تنولي المحكمة لقمة الاتحاد برئاسته لمدة عام، واصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة للاتحاد الافريقي تقارير نادرة وثاقدة لحقوق الانسان في كل من اثيوبيا واريتريا والسودان وزيمبابوي

واوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وقالت تلك الدول انها ترغب في الحصول على فرصة للرد قبل نشر التقرير مما ضمن لها ان تبقى التقارير سرية، وقال ريد برودي من منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومان رايتس ووتش) ومقرها نيويورك «أذا ارد الاتحاد الافريقي ان يكون له صوت قوي فعليه ان يشجع العقول البناء لان يخفي».

وعبر التقرير الذي حصل «رويترز» على نسخة منه عن القلق ازاء «ترهيب القضاء المستقل وتدخل السلطة التنفيذية في عمل السلطة القضائية» في زيمبابوي، وادان التقرير اريتريا بسبب عمليات اعتقال عشوائية واحتجازها لوزراء سابقين وصحافيين وأعضاء بالبرلمان لفترات طويلة وطالب بإفراج الفوري عنهم.

السودان يتهم الولايات المتحدة بحرمانه من رئاسة الاتحاد الإفريقي

■ الخرطوم - يو بي أي: اتهم وزير الداخلية الزبير بشير طه امس الولايات المتحدة بحرمان السودان من تولي رئاسة الاتحاد الإفريقي، في وقت تجري فيه مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية محادثات مع المسؤولين في الخرطوم.

وقال طه ان الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل مسؤولية فقد السودان لمنصب رئاسة الاتحاد الإفريقي في دورته الجديدة.

ونقلت وكالة أنباء السودان الرسمية عن طه قوله ان مقومات كقوة اقتصادية كبرى.. وقال «انهم يكيدون للسودان بافتعال الحروب والصراعات لتوجيه تلك الإمكانيات في غير برامج التنمية وحتى لا يتبوا السودان المكان الذي يليق به».

وانتقد المسؤول السوداني القادة الأفارقة لدعم الخط الأمريكي الهادف لإعاقة السودان عن احتلال موقعه وأن لا يتصدر القمة» لافتا إلى أنها أجرت مشاورات مكثفة في أزوة القمة لهذا السبب.

وأضاف «إنها وبمجرد أن ضمننت نجاح مساعيها على مستوى المشاورات خرجت تبشر عبر الهاتف بأن السودان لن يخوض بالمنصب». واعتبر طه أن حرمان بلاده من رئاسة القمة الإفريقية «حلقة من حلقات الكيد المتصل التي تحاك ضد السودان حتى لا يبرز بما يملكه من مقومات كقوة اقتصادية كبرى».

وقال «انهم يكيدون للسودان بافتعال الحروب والصراعات لتوجيه تلك الإمكانيات في غير برامج التنمية وحتى لا يتبوا السودان المكان الذي يليق به».

وانتقد المسؤول السوداني القادة الأفارقة